تطبيقات على السوق

1- دعم الاسعار:

تتدخل الحكومة احيانا للتأثير على عمل السوق عن طريق جعل السعر اعلى من السعر التوازني ويسمى هذا السعر بسعر الدعم او الحد الادنى للأسعار لانه اقل مستوى للسعر ينخفض اليه.

وكما موضح في الرسم ادناه فان توازن السوق عند نقطة E وعنما يكون سعر التوازني PE والكمية التوازنية QE ، فاذا كان سعر الدعم او الحد الادني للسعر عند مستوى P_1 فان المنتجين سوف يحصلون على اسعار اعلى للمنتجاتهم . غير ان وحدات اقل من الناتج سوف تشترى وتكون الكمية المعروضة QS عند السعر P1 اكبر من الكمية المطلوبة QD بالمقدار AB وهذا الفائض يخلق مشكلة اضافية . فاذا كان المنتوج مثلا حنطة فان الحكومة لابد ان تقوم بشراء هذا الفائض بتكلفة معينة لتقوم بخزنه او التخلص منه.

ويمكن ان تقوم الدولة بسياسة بديلة لوضع حد ادنى للسعر وهي تحديد العرض عند مستوى Ś اذ ان التوازن الجديد سيكون عند النقطة A وهو يعطي نفس النتيجة ويتجنب في نفس الوقت مشكلة الفائض AB ويمكن ان يتحقق ذلك بتحديد المساحة الارض الي يسمح بزراعتها بذلك المحصول وذلك بتقييد العرض عند المستوى المزروعة من الارض Ś.

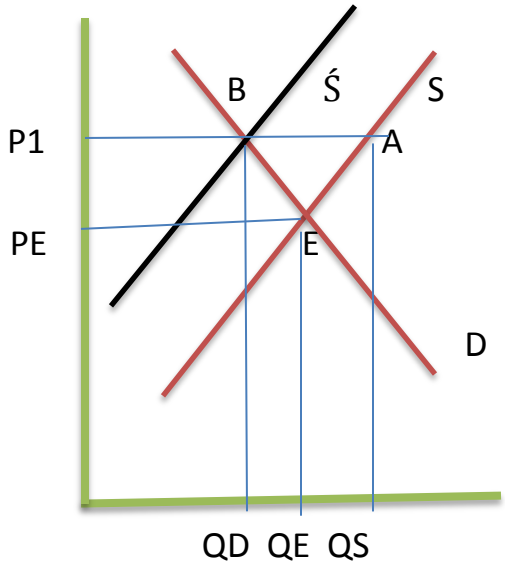

منحنى عرض السوق هو تجميع افقي لمنحنيات العرض الفردية اي تجميع الكميات المعروضة من قبل جميع المنتجين عند كل سعر . فاذا كان لدينا 3 منتجين ولكل واحد منهم جدول عرض للسلعة خاصة به ، فاننا نشتق منحنى عرض السوق بتجميع الكميات المعروضة من قبل كل منتج افقيا كما في الجدول ادناه:

جميع المنتجين Qs	المنتج3 q3	المنتج2 q 2	المنتج1 q1	السعر p
18	**4**	**8**	**6**	**10**
14	**3**	**7**	**4**	**9**
10	**2**	**6**	**2**	**8**
6	**1**	**5**	**0**	**7**
4	**0**	**4**	**0**	**6**

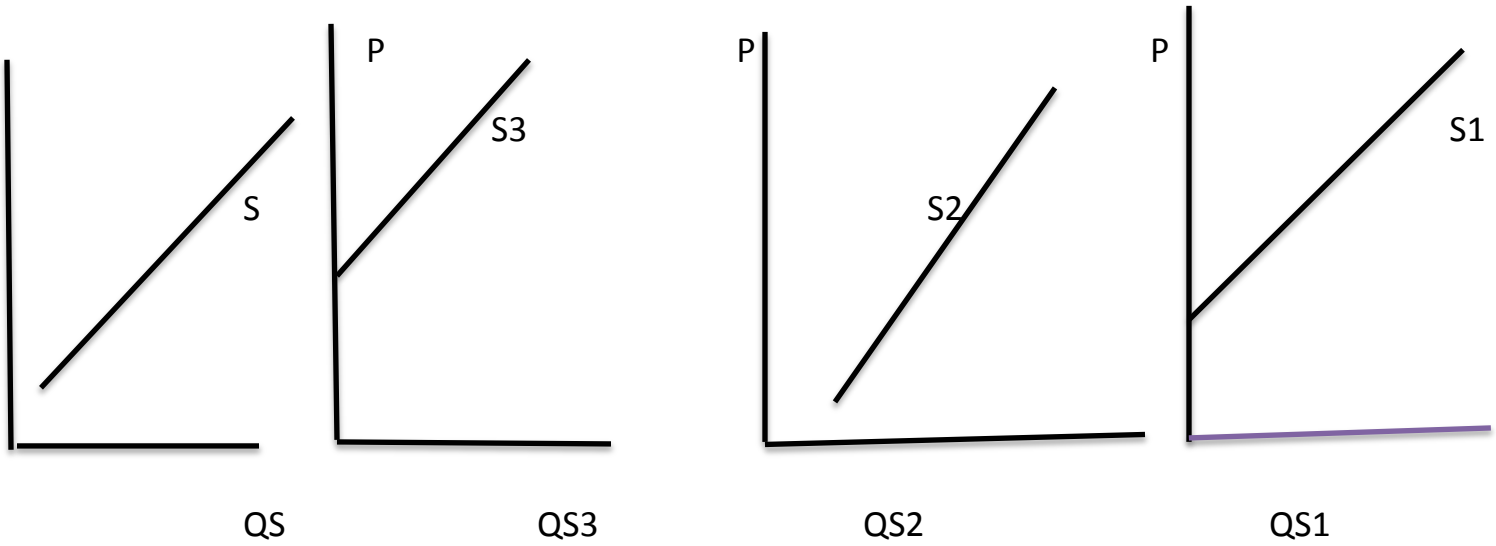

منحنى عرض المنتج1 منحنى عرض المنتج2 منحنى عرض المنتج 3 منحنى عرض السوق

محددات العرض:

1- عدد البائعين: لان عرض السوق من سلعة ما هو الا مجموع عدد البائعين، وبالتالي فان زيادة عرض احدهم سوف يؤدي الى زيادة العرض. اي ان زيادة عدد البائعين يؤدي الى زيادة العرض وانتقال منحنى العرض نحو اليمين.
2- التقنية المستعملة: ان تحسن الفن الانتاجي المستخدم سوف يؤدي الى خفض التكلفة المتوسطة للإنتاج وحدة الواحدة من سلعة ما، الامر الذي يؤثر ايجابا في انتاج وحدات اكثر بتكلفة اقل في نفس المدة الزمنية وبالتالي زيادة العرض من سلعة ما وبالرسم يعني انتقال منحني العرض نحو اليمين.
3- اسعار عناصر ومستلزمات الانتاج:
كلما ترتفع اسعار عناصر الانتاج تزداد تكلفة الانتاج الامر الذي يؤثر سلبيا على امكانات العرض وتقل ربحيتها وبالتالي ينخفض العرض، وبالرسم يتحول منحنى العرض نحو اليسار.
4- الضرائب والاعانات:
عند فرض ضريبة على الانتاج او المبيعات فهو بمثابة زيادة تكاليف الانتاج السلع والخدمات وبالتالي يؤثر سلبيا على الارباح مما يؤدي الى خفض العرض وبالرسم يتحول منحنى العرض نحو اليسار.
اما عند تقديم معونة للمنتجين فان ذلك يعني خفض التكاليف وزيادة الارباح وزيادة العرض وتحول منحنى العرض نحو اليمين.

مرونة العرض السعرية (Price Elasticity Of Supply)

تعرف مرونة العرض السعرية بانها مقياس لدرجة الاستجابة النسبية للكمية المعروضة من سلعة ما للتغيرات النسبية في سعر السلعة.

$$E_sP = \frac{\Delta\%Qs}{\Delta\%P} = \frac{\frac{Qs_2 - Qs_1}{Q_{s1}}}{\frac{P_2 - P_1}{P_1}} = \frac{\frac{\Delta Qs}{\mathrm{Qs}}}{\frac{\Delta P}{P}} = \frac{\Delta Qs}{\Delta P} * \frac{P}{Qs}$$

ودائما تكون مرونة العرض السعرية موجبة نظرا للعلاقة الطردية بين الكمية المعروضة من السلعة ما والتغير في سعرها.

هنالك عدة حالات يمكن ان يأخذها معامل مرونة العرض السعرية:

1- عرض المرن وذلك عندما تتغير الكمية المعروضة من السلعة بنسبة اكبر من نسبة التغير في سعرها. وتكون القيمة الجبرية لمعامل مرونة العرض السعرية اكبر من واحد صحيح فاذا فرضنا ان التغير النسبي الحاصل في الكمية المعروضة هو 30 % نتيجة للتغير نسبي الحاصل في سعر السلعة المعينة 20% فان معامل مرونة سيكون هو:

$$E_sP = \frac{\mathbf{30\%}}{\mathbf{20\%}} = 1.5$$

2- عرض متكافئ المرونة: عندما تكون نسبة التغير في الكمية المعروضة مساويا الى نسبة التغير في سعر السلعة لهذا سيكون معامل المرونة يساوي 1 صحيح.

3- عرض لا نهائي المرونة (تام المرونة)

ويتحقق عندما يؤدي التغير في السعر غاية في الضالة الى تغير لا نهائي في الكمية المعروضة ، ويكون معامل المرونة في هذه الحالة ما لا نهاية (&) ويتخذ منحنى العرض وضعا افقيا موازيا للمحور الافقي.

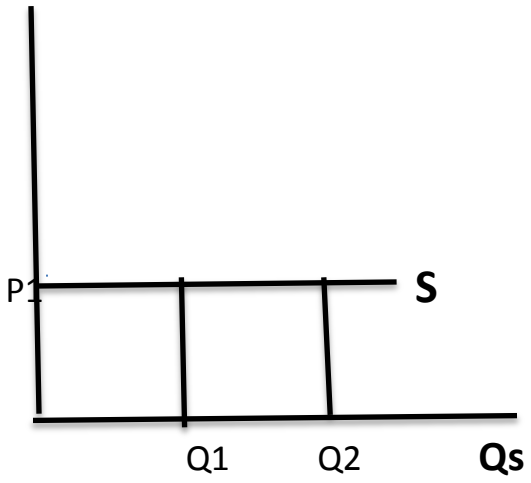

4- عرض غير المرن:

اذ ان التغير الكمية المعروضة بنسبة اقل من نسبة التغير في السعر، وهنا يكون معامل المرونة اقل من واحد صحيح ، ويكون منحنى العرض عندئذ يميل الى انه اكثر انحدارا ويقطع المحور الافقي وتصبح الزاوية المحصورة بين المحور الافقي ومنحي العرض اكبر نسبيا . فاذا ارتفع سعر سلعة بنسبة 20% فازدادت الكمية المعروضة بنسبة 10% فان مرونة العرض تساوي $\frac{1}{2}$, اي اقل من واحد صحيح

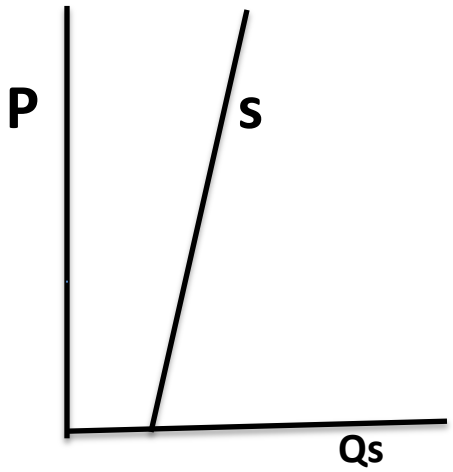

5- عرض عديم المرونة :

وهي الحالة التي تضل فيها الكمية المعروضة ثابتة ، رغم تغير سعر السلعة اي ان درجة مرونة عرض السلعة = صفر، ويتخذ منحنى العرض فيها شكل عمود قائم على المحور الافقي الذي يعني ثبات الكمية المعروضة على الرغم من تغير سعر السلعة.

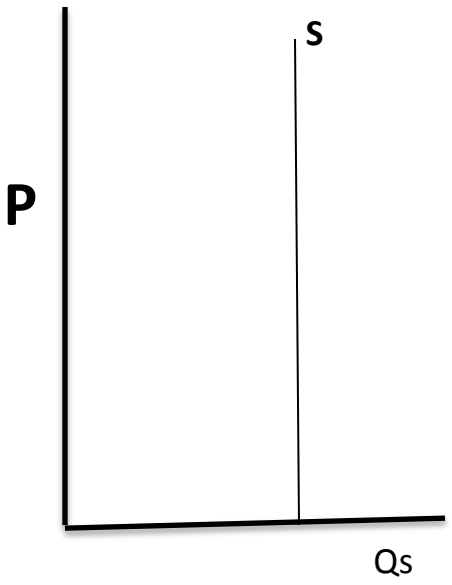

التغير في الكمية المعروضة والتغير في العرض:

ان التغير في الكمية المعروضة ناتج عن التغير في سعر السلعة نفسها ويتمثل بالرسم في الانتقال من نقطة الى اخرى على نفس منحنى العرض على النحو التالي:

1- اذا ارتفع سعر السلعة فان الكمية المعروضة منها ستزداد وسوف تنتقل الى الاعلى على نفس منحنى العرض. مثلا من نقطة Aالى النقطة B.
2- واذا انخفض سعر السلعة فان الكمية المعروضة منها ستنخفض وهو ما يمثله في الرسم بالانتقال الى اسفل منحنى العرض ، اي الانتقال من نقطة Aالى نقطة Cعلى نفس منحنى العرض.

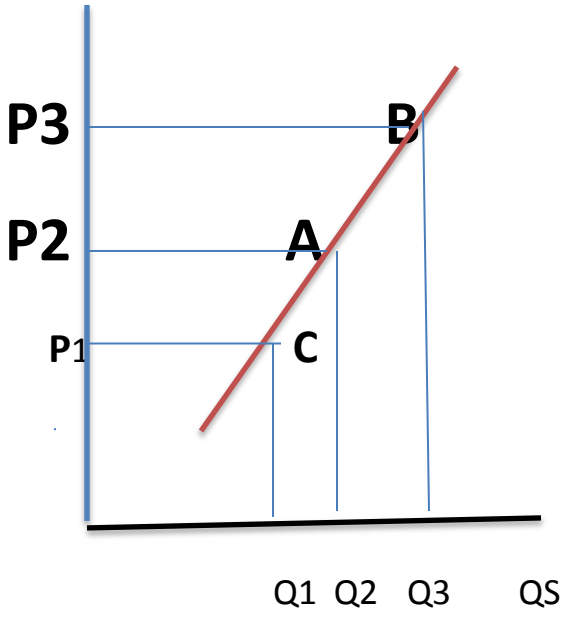

اما التغير في العرض فانه ينجم عن التغير في محددات العرض عدا سعر السلعة، ويتمثل بالرسم بالانتقال والازاحة منحنى العرض نحو اليمين في حالة الزيادة ونحو اليسار في حالة انخفاض احد محددات العرض.

فمثلا ينتقل نحو اليمين نتيجة لما يلي:

1- زيادة عدد البائعين (المنتجين) للسلعة.
2- تحسين في تقنية الانتاج المستخدمة.
3- انخفاض اسعار عناصر الانتاج.
4- انخفاض الضرائب وزيادة الاعانات.

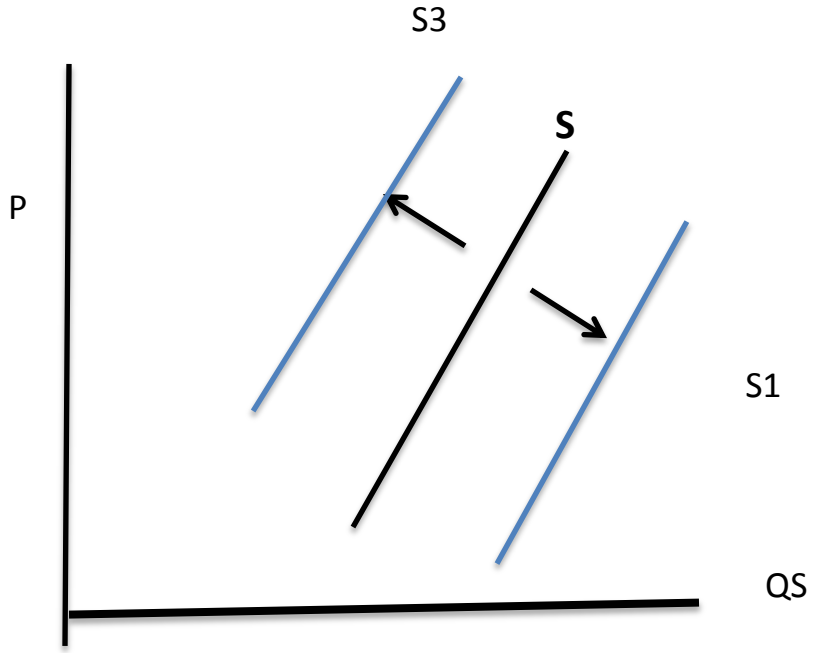

اما الانتقال نحو اليسار فيحدث نتيجة:

1- انخفاض عدد البائعين.
2- استعمال تقنية اقل تطورا.
3- ارتفاع اسعار عناصر الانتاج.
4- زيادة الضرائب وتخفيض الاعانات.:

التوازن الطلب والعرض

دعنا ننظر الى جانبي السوق ، الطلب والعرض معا اذ يمثل الطلب رغبة المستهلكين في شراء السلعة ، والعرض يمثل رغبة المنتجين في بيع السلعة، وهنا نرى كيف تتفاعل رغبات المشترين ورغبات البائعين معا في تحديد السعر الذي تشتري وتباع فيه السلعة ، ويسمى السعر الذي يتم فيه تبادل السلعة بالسعر التوازني كما تسمى الكمية بالكمية التوازنية.

السعر p	الكمية المعروضة Qs	الكمية المطلوبة Qd	الفائض+ او النقص -
10	21000	5000	فائض+16000
8	18000	10000	فائض+8000
6	15000	15000	0
4	12000	20000	عجز-8000
2	9000	25000	عجز-16000

من الجدول اعلاه نلاحظ ان هنالك كميات يطلبها المستهلكون امام مجموعة من الاسعار المختلفة ، اي طلب السوق ، والكميات التي يعرضها المنتجون امام نفس مجموعة الاسعار اي عرض السوق وتجدر الاشارة الى اننا نهتم بطلب وعرض السوق وليس الطلب الفردي للمستهلك او عرض الفردي لمنتج معين.

والسؤال عند اي من الاسعار الخمس اعلاه يتحقق توازن السوق، ان توازن السوق يحدث عبر تأثيرات كل من قوى العرض وقوى الطلب على السلعة والتفاعل بينهما , وان هذ التفاعل هو الذي يحدد في النهاية سعر السوق للسلعة فاذا كانت الكميات المعروضة من السلعة اكبر من الكميات المطلوبة عند سعر معين مثلا في الجدول اعلاه عنما يكون السعر 10، 8 على التوالي ، فان ذلك يعني وجود فائض في الكمية المعروضة من السلعة في السوق ويؤدي هذا الوضع الى ان العرض الزائد يشكل قوة تدفع السعر الى الانخفاض لتزداد الكمية المطلوبة وتقل الفجوة بين العرض والطلب باتجاه التوازن.

اما اذا كانت الكمية المطلوبة من السلعة تفوق ما هو معروض منها في السوق عند سعر معين ، فان المنافسة بين المشترين ستؤدي الى دفع السعر الى الارتفاع وهذا يؤدي الى زيادة العرض ليقترب من الكمية المطلوبة وهكذا تتفاعل كل من قوى العرض والطلب الى ان تتوصل الى مستوى معين من السعر تتساوى عنده الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة من السلعة ويسمى عندئذ السعر بالسعر التوازني والكمية بالكمية التوازنية.

السعر التوازني في الجدول السابق هو 6 والكمية التوازنية 15000 .

وعند التوازن فان QD=QS واذا كانت الكمية المعروضة > الكمية المطلوبة عندئذ يكون هنالك فائض.

واذا كانت الكمية المطلوبة >الكمية المعروضة عندئذ يكون هنالك عجز.

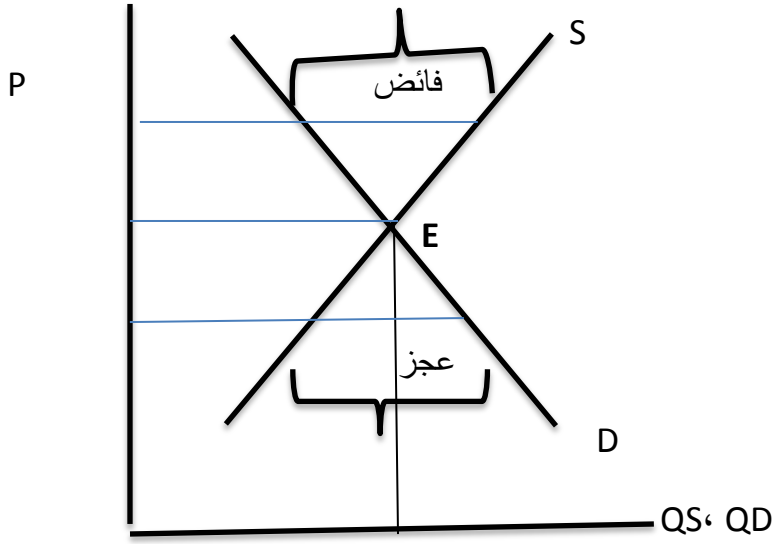

توازن السوق

وعند نقطة E في الرسم اعلاه يتحقق التوازن السوق عنما يتقاطع منحني الطلب ومنحنى العرض.

واستنادا الى ما تقدم فان الية الاسعار تقوم بوظيفة اساسية في تطهير السوق من السلع المعروضة ومن ثم نصل الى السعر التوازني.